رابط المادة على منصة باحث

سلسلة انحراف

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة السابعة والعشرون - فهديناهم)10(

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون نجينا الذين امنوا ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ها الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - 00:00:00

ايات شديدة جدا على القلب يمكن من اشد الايات في القرآن اللي لما بقرأها فعلا بتبقى ايات وقعها شديد جدا على قلبي ان ربنا سبحانه وتعالى يرسل كل الايات ويرسل كل المعجزات من اجل هداية اقوام وهؤلاء للاسف اصيبوا بمرض اسمه مرض - 00:01:05

عمى فلا يرون هؤلاء هذه الايات التي ارسلها الله سبحانه وتعالى ايه قصة قوم ثبوت باختصار امة من الامم من اكتر الامم اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن مع قوم عاد - 00:01:25

وربنا سبحانه وتعالى اكثر في القرآن من الحديث عن قوم ثمود وقوم عاد. الاتنين نظرا لان عرب العرب بتوع مكة مشركي مكة كانوا يرون ويعرفون قوم عاد وقوم ثمود بصورة واضحة جدا - 00:01:43

ليه لان قومي ثمود كانوا في شمال المدينة فكان اهل مكة اذا ارادوا في رحلتهم الى الشام مروا على ديار ثمود. فكانوا يرونها ويرون اثر العذاب اللي ربنا سبحانه وتعالى انزله على هذه الامة - 00:01:57

وكانت رحلتهم اللي كانت في الجنوب لليمن كانوا بيمروا على ديار قوم عاد. وكانوا يرون اثار ديار هؤلاء الذين عذبهم الله وتعالى وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم اما قوم ثمود اصحاب قصة النهاردة فالله سبحانه وتعالى ذكر ان دي امة كانت مترفة مليانة بالنعيم مليانة بالخيرات - 00:02:12

هذا النعيم وهذا الخير اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاه لهم كان سبب ان قلوبهم اتعمت عن رؤية الحق قلوبهم اتعمت عن رؤية الخير وما كان مشغولة هذه القلوب الا بملذات الدنيا وحسب - 00:02:38

انشغلوا بالنعيم اللي كان في الابدان وقوة الابدان. انشغلوا بالنعيم الاقتصادي والمادي اللي كان حواليهم فارسل الله عز وجل لهم نبيه صالح. فقال ربنا تبارك وتعالى في شأن نبي له صالح وهو يعظ هؤلاء اتتركون فيما ها هنا امنين - 00:02:51

ادي اول نعمة واعظم نعمة ربنا ممكن يديها للناس. نعمة الامن والامان اتتركون فيما ها هنا امنين؟ ادي النعمة الاولى. اتنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين. اربع خمس نعم ربنا سبحانه وتعالى ذكرهم في هذه الاية. اما نعمة الامن والامان ثم من بعد - 00:03:08

بعد ذلك نعمة الطعام والشراب ونعمة الصحة وزروع ونخل طلعها هضيم. اي سهل الهضم فما فيش تعب فما فيش امراض في الابدان ثم يذكر الله عز وجل وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين - 00:03:34

هذه الامة اللي ربنا من عليها بقوة الاجساد والعظمة حتى قال الله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد نقلوا صخر من على الجبال الى الوادي علشان يعمل فيلا في الوادي ما يعملهاش على سطح الجبل - 00:03:52

يبقى له فيلا فوق على الجبل من فوق وفيلا تحت في الوادي بيختاروا الاماكن نظرا لكثرة الرفاهية اللي كانت موجودة عند هؤلاء هذا النعيم المفترض يخلي العبد يقرب اكتر من ربنا سبحانه وتعالى. ولكن للاسف - 00:04:08

في بعض الاوقات بتكون نعم سبيل الى الطمس على القلب والطمس على حياة الانسان فلما بعث الله عز وجل لهم نبيه صالح وامرهم ان يعبدوا الله ما لكم من اله غيره. قالوا له ما انت الا بشر مثلنا. فات باية - 00:04:25

ان كنت من الصادقين. انت بشر زينا. ايه الدليل اللي انت مبعوث من عند الله؟ احنا عايزين آآ نرى صدقك بالفعل فارنا اية عظيمة تخطف القلوب وتخطف الابصار ففي هذه اللحظة قرر سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام الا يأتي لهم باية من عنده. ولكن قرر ان الاية التي يجعلها الله - 00:04:42

عز وجل لهم تكون من باب اختيارهم هم هم اللي يختاروا الاية. فطلبوا من سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام ناقة في سن معين عشراء تكون في الشهر الاخير ثم بعد ذلك تلد له مولودا - 00:05:04

ويكون لونها لون معين وتخرج هذه الناقة من هذه الصخرة اذا الذي اختار الاية وحددها وحدد وصفها ولونها وشكلها وعمرها ومكان خروجها هم قوم ثمود فامر الله سبحانه وتعالى بكن. الصخرة ان تنشق - 00:05:24

فيخرج من الصخر من الحجر الاصم ده يخرج من هذا الحجر الاصم الناقة التي سألها هؤلاء وطلب هؤلاء بنفس المواصفات التي طلبوها بالزبط. وهنا نسأل نفسنا سؤال. ليه كل ده اية من الله سبحانه وتعالى لهؤلاء؟ ليه - 00:05:46

زي ما سمعنا في الايات. واما ثمود فهديناهم ما ارسلنا لهم هذه الاية الا الا من باب الهداية الا من باب ان يعودوا الى الله سبحانه وتعالى اللي من باب ان يصدقوا الله ان يصدقوا آآ هذا النبي الذي بعث اليهم - 00:06:06

ومع ذلك قال الله سبحانه وتعالى فاستحبوا العمى على الهدى استحبوا العمى على الهدى. رفضوا الاية رفضوا الاية وللاسف تعاملوا مع الاية باسوأ تعامل لما اخرج الله سبحانه وتعالى هذه الاية لهذه الامة - 00:06:24

ذكر سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام امته ان هذه اية من عند الله هذه ناقة الله لكم اية هذه اية من عند الله سبحانه وتعالى تدل على صدق هذا النبي المبعوث من عند الله عز وجل - 00:06:53

ويؤكد انها لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولكن للاسف اسوأ شيء ان الانسان منا يعني يا ريته يقف عند حد انه لا يصدق بالاية وانما يسعى للاعتداء على الاية دي كانت قصة تانية خالص - 00:07:07

قال تعالى وهو يوضح لنا كيفية تعامل هؤلاء مع هذه الاية التي كانت من الله عز وجل لهم وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون - 00:07:25

مكرو مكر في جوف الليل ان تاني يوم الصبح هنتوجه على صالح لنقتله ثم نتوجه الى هذه الناقة لنقتلها. فلما نجى الله عز وجل صالح من كيدهم بدأوا ينادوا على صاحبهم حتى يأتي ليذبح هذه الناقة - 00:07:45

كما قال تعالى فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فنادوا صاحبهم تعال الناقة اهي فتعاطى فعقر عقر الناقة فتعاطى اعترض على امر الله تتعاطى يعني اخز بالفعل انه يعقر هذه الناقة وقتلها وذبحها - 00:08:01

هكذا كان تعامل هؤلاء. هو ما ردش الاية وبس؟ لا لا لا ده مع رده للاية قرر انه يكيد في في المدينة بقتل نبي الله صالح وبعد كده يكيد في المدينة بقتل هذه الناقة التي ارسلها الله سبحانه وتعالى اية لهم من عند الله سبحانه وتعالى - 00:08:25

نظرا لان تعدد الجرائم اللي قام بها هؤلاء التسعة التسعة رهط. التسعة افراد اللي كانوا في المدينة وبخاصة الواحد منهم اللي عقر الناقة نظرا لان اللي فعلوه كان شيء فوق تصور اي انسان - 00:08:46

كانت النتيجة ان العقوبة كانت شديدة نقرأ في القرآن ان الله سبحانه وتعالى قال فاخذتهم الصيحة وقال الله سبحانه وتعالى في اواخر سورة الذاريات فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون وقال الله عز وجل فاخذتهم الرجفة - 00:09:10

تلات عقوبات صيحة صواعق ومن بعد ذلك رجفة ايه اللي حصل الله عز وجل بين لنا ان اول عقوبة ابتلي بها هؤلاء كانت صيحة واحدة من جبريل. صاح فيهم جبريل صيحة واحدة - 00:09:32

هذه الصيحة الصوت الانسان لما بيتعرض لصوت عالي جدا بتبدأ الاعضاء من الداخل بتنفجر فبدأت الكلى تنفجر والكبد ينفجر والرئة تنفجر. ويقول العلماء ان اخر عضو بينفجر العين لذا قال الله سبحانه وتعالى فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون اخر عضو عندهم فضل

سليم - 00:09:53
ومع التقطع اللي بدأ يحدث في اجسادهم بدأت الصواعق تنزل من السماء على هذه الاجساد اللي بدأت تتمزق لذا قال الله سبحانه وتعالى فكانوا كهشيم المحتضر. يعني الخشب المحروق المتناثر بتاع الفلاح. نفس الكلام صيحة - 00:10:19
صوتي العالي ده بدأ الاعضاء تنفجر الجسم بدأ يتقطع نزلة الصواعق حرقت هذا. وفي هذه الاحداث التي تحدث في السماء كانت الرجفة من تحت الارض فتعاقبت وتواترت وتتابعت عليهم العقوبات. عقوبات من السماء وعقوبات - 00:10:37
مات من الارض الله عز وجل بالارض كما قال ربنا تبارك وتعالى فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها والسبب في كده سوء التعامل مع الايات والعمى عنها هفضل - 00:10:57
اكد في كل حلقة ان كل مرض حصل في ام قبلنا وكل انحراف حصل في ام قبلنا بيسمع وبيبقى فيه كده موجات تتابعية للامم من بعد كده والامم دي للاسف - 00:11:28
بتعاقب بعقوبات شديدة كما عوقبت الامة الاولى ام ثمود انحرافهم عن طريق الله كان بسبب العمى. اللي ربنا سبحانه وتعالى قال في شأنه فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وربنا ذكر لنا في القرآن سور كتيرة جدا لناس كان عندهم برضو عمى عن الايات. خدوا بالكم - 00:11:42
ان في عز ازمة كورونا والجسس بتنقل في عربيات الجيش في العالم كله والناس بتموت والناس في حالة هلع كان في ناس لا يرون ان هذه اية من الله سبحانه وتعالى وكانوا قاعدين على الفيسبوك عمالين ينشروا آآ آآ كوميكس وحاجات بتضحك وعمالين يعملوا نكت في - 00:12:05
وجود الاية ما تنسوش ان في الوقت اللي كان ربنا سبحانه وتعالى بيجعل الكسوف للشمس او للقمر اية من ايات الله سبحانه وتعالى. كانت فيه ناس حاسة ان ده يوم - 00:12:24
فرحة ويوم سعادة وخروجة حلوة. ويطلعوا بالتلسكوبات علشان يشوفوا الايات مع ان ربنا سبحانه وتعالى يقول وما نرسل بالايات ايه اللي التخويف ده في عز ما كانت امريكا بتضرب باعاصير ساندي وغيرها من من الاعاصير اللي كانت بتقضي على كل شيء امامها - 00:12:37
الناس بتتريق بتقول ازا كان ده الاعصار اسمه ساندي امال لو كان اسمه بيومي كان هيبقى شكله ازاي؟ لم يقفوا مع هذه الايات وانما اخذوها بسخرية ومزاح وده دلالة على ان هؤلاء - 00:12:56
اصاب قلوبهم ما اصبكم بثمود من العمى عن رؤية الايات درس بكرة نكمل معنى العمى عن رؤية الايات - 00:13:09